

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة
(مُعتمدة) شهرياً

العدد مائة وتسعة
(مارس 2025)

السنة الحادية والخمسون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)



يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط



الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCif) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد مائة وتسعة (مارس 2025)

تصدر شهرياً

السنة الخمسون - تأسست عام 1974

مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

المطبعة



مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة معتمدة) دورية علمية مكمّمة
(اثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير د. حاتم العبد

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيرى، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ، مصر؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. تامر عبد المنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري
أ/ أماني جرجس
أمين المركز

إشراف فني
د/ أمل حسن
رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

أ/مرفت حافظ	مكتب المدير
أ/ راندا نوار	قسم النشر
أ/ زينب أحمد	قسم النشر
أ/ شيماء بكر	قسم النشر

تدقيق ومراجعة لغوية
وحدة التدقيق اللغوي - كلية الآداب - جامعة عين شمس
تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

ترجمة المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: و. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل:

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: (+2) 01555343797

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر

الرؤية

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجالات المُحكَّمة دولياً.

الأهداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية .
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره .
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والتميزة .



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن السلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- ثواء / محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة- الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزيبي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود- السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. مجدي فارج جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. محمد بهجت قبيسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمد بهجت قبيسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle East Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونياً ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛
- يشار إلى أن الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛
- يكتب الباحث ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية للبحث صفحة واحدة فقط لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "word" ونمط الخط باللغة العربية "Simplified Arabic" وحجم الخط 14 ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن 25 سطر والهوامش والمراجع خط Simplified Arabic حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج word ونمط الخط Times New Roman وحجم الخط 13 ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط Times New Roman حجم الخط 11 ؛
- (Paper) مقياس الورق (B5) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش 2.3 سم يمينًا ويسارًا، 2 سم أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقياس البحث فعلي (الكلام) 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- مواصفات الفقرة للبحث: بداية الفقرة First Line = 1.27 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 6pt (تباع بعد الفقرة = 0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع: يوضع الرقم بين قوسين هلاكي مثل: (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 0.00، تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- الجداول والأشكال: يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء على مسئولية الباحث لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تبرير البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛
- رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : (9/450/80772/8) بنك مصر (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : (EG71000100010000004082175917) (البنك العربي الأفريقي) ؛
- استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛
- المراسلات : توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg
- السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة جامعة عين شمس - العباسية - القاهرة - ج.م.ع (ص.ب 11566)
- للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: 01555343797 (+2)
- (وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.support@asu.edu.eg)
- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg
- ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر .

محتويات العدد

الصفحة	عنوان البحث		
	Legal studies	الدراسات القانونية	
33	1	حدود سلطة الإدارة في تعديل العقد الإداري وفقاً للنظام السعودي نفيصة حامد عبد الرازق بدري	1
	Historical studies	الدراسات التاريخية	
106	34	الحمامات العامة في القاهرة عصر سلاطين المماليك (648 هـ/1250م) - 923 هـ/1517م) سحر السيد ابراهيم السيد	2
	Social studies	الدراسات الاجتماعية	
141	107	دور الدولة المصرية في تأهيل الشباب المصري للقيادة السياسية سماح السيد مصطفى الشريبي	3
217	142	تحولات الشخصية المصرية بين الثبات والتغير دراسة ميدانية على المرأة المصرية هبة صالح أبو سريع عبد الخالقي	4
267	218	ثقافة التسامح وعلاقتها بدعم الوحدة الوطنية في المجتمع المصري أحمد أحمد محمد محمد	5
	Political Studies	الدراسات السياسية	
312	268	دور القطاع المصري في تحقيق التنمية الاقتصادية في العراق فوزية خداكرم عزيز	6
	Communication and Media Sciences Studies	دراسات علوم الاتصال والإعلام	
347	313	الدراما التلفزيونية والهوية الوطنية دراسة تحليلية على عينة من المسلسلات المصرية في الفترة من 2000 : 2022 رباب علي نصار عبد الباقي	7
	Library Science Studies	دراسات علم المكتبات	
398	348	المستودع الرقمي للبحوث العلمية بجامعة القادسية دراسة تحليلية للتحديات والتحديات لدى طلبة الدراسات العليا منصور عيدان عكرب	8
	Archaeology Studies	دراسات الآثار	
431	399	وظائف كهنة المعبودة سخمت وقائمة بكبار كهنتها في مصر القديمة هدير محمد عبيد	9
	Italian Language Studies	دراسات اللغة الإيطالية	

23	1	المفاهيم الاساسية لشاعرية اليساندر ومانزوني. "كتاب الماسي" انموذجا ازهار عصام عبد الوهاب	10 وسن عبدالحسين رضا حسين
----	---	--	------------------------------

Japanese Language Studies

دراسات اللغة اليابانية

63	24	日本とエジプトにおける女子教育改革の一考察 —津田梅子とナバウエーヤ・ムーサー比較研究 Nour Safaa	11
----	----	--	----

افتتاحية العدد_109

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد (109 – مارس 2025) من مجلة المركز "مجلة بحوث الشرق الأوسط". هذه المجلة العريقة التي مر على صدورها حوالي 50 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية، دراسات اللغة العربية، دراسات اجتماعية، دراسات اقتصادية، دراسات لغوية) ويعد البحث العلمي **Scientific Research** حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تعتبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة، ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية.

والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة، وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة إضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجالات العلمية المماثلة.

ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. حاتم العبد

دراسات علوم
الاتصال والإعلام

**Communication and
Media Sciences Studies**



www.mercj.journals.ekb.eg

**الدراما التلفزيونية والهوية الوطنية
دراسة تحليلية على عينة من
المسلسلات المصرية في الفترة من 2000 : 2022**

**Television drama and national identity
Analytical study on sample of
Egyptian series from 2000:2022**

رباب علي نصار عبد الباقي

قسم علوم الاتصال والإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس

Rabab Ali Nassar AbdEl-Baki

Communication Faculty of Art - Ain Shams university

01023103193

Rabab.nassar.pr@gmail.com



www.mercj.journals.ekb.eg



مستخلص

إن المتابع لحركة الدراما التلفزيونية والسينمائية في السنوات الأخيرة يلمس اتجاه صناعة الدراما -بوجه عام- والمسلسلات التلفزيونية -بشكل خاص- لإنتاج أعمال درامية وطنية تتناول بعضاً من الأحداث الواقعية التي شكلت فترات زمنية مؤثرة في تاريخ الوطن كما هو الحال في تناول أحداث ثورة 30 يونيو وتداعياتها التي استمرت لسنوات قريبة ماضية أو أحداث ارتبطت بملفات المخابرات المصرية وما تقوم به من عمليات لمواجهة ما يحاك ضد الدولة المصرية من مؤامرات على مختلف الأصعدة، كما اتجه بعض من هذه الأعمال للاستعانة بمشاهد ولقطات واقعية لتلك الأحداث؛ وهو ما يدفع للتعرف على علاقة الأعمال الدرامية الوطنية بقضية الهوية الوطنية من خلال الأحداث الواقعية الوطنية التي تجسدها الدراما وبما يسهم في فهم المخاطر التي يواجهها الوطن على مر التاريخ وبخاصة حروب الدولة المصرية ضد الإرهاب وحروب الجيل الرابع.

وتوصلت الدراسة إنعدام وجود علاقة دالة إحصائياً بين عدد المسلسلات الوطنية التي أنتجت من عام 2000 وحتى عام 2022 وقضايا الهوية الوطنية الواردة بالمسلسل (المخابراتية والجاسوسية-التطرف الديني والإرهاب)، وكذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين قضايا الهوية الوطنية الواردة بالمسلسل (المخابراتية والجاسوسية-التطرف الديني والإرهاب) واستخدام المواد الوثائقية.

الكلمات المفتاحية: (الدراما الوطنية-الهوية الوطنية).



Abstract

The follower of the TV and film drama movement in recent years touches the direction of the drama industry in general and television series in particular to produce national dramas that address some of the real-life events that have formed influential periods of time in the history of the country, such as the events of the 30 June revolution and its repercussions that have lasted for years or events associated with Egyptian intelligence files and operations to counter the conspiracies against the Egyptian State and some of these actions have been aimed at using real-life scenes and footage of these events. This leads to the identification of the relationship of national dramas to the cause of national identity through national realistic events embodied in the drama and contributes to the understanding of the dangers faced by the country throughout history, in particular the Egyptian State's wars against terrorism and the wars of the fourth generation.

The study found that there was no statistically significant relationship between the number of national series produced from 2000 to 2022 and the issues of national identity contained in the series (intelligence and spy - religious extremism and terrorism), as well as a statistically significant relationship between the issues of national identity contained in the series (intelligence and spy - religious extremism and terrorism) and the use of documentary materials.

Key Words: (National Drama – National Identity)



مقدمة

على مدار التاريخ الحديث تعرضتالدولة المصرية لهجمات ومؤامرات باستخدام أساليب حروب الجيل الرابع ووسائلها، وفيظل هذه الظروف شديدة الخطورة على الأمن القومي يصبح لقوة الفن الناعمة دورها في نشر الوعي وإيقاظ الروح الوطنية، ومن خلال الدراما التي تعد أكثر الوسائل الإعلامية تأثيراً في العقوليصبح للدولة أداة لتقديم البطولات التي تقوم بها أجهزة الدولة الأمنية والاستخباراتية لاستتفان مشاعر الهوية الوطنية والانتماء والفخر بالوطن

مشكلة الدراسة:

ترصد الدراسة مدى قدرة الدراما التلفزيونية الوطنية على نقل وتجسيد الأحداث الواقعية التي مرَّ بها الوطن باستخدام كافة العناصرالفنية والتقنية لتستفان محددات الهوية الوطنية والانتماء والولاء والفخر بالوطن الأم، خاصة في ظل ما شهده ولا يزال يشهده الوطن العربي من انهياراتومؤامرات تستهدف ضد الهوية العربية والهوية الوطنية المميزة لكل دولة لصالح مخططات دولية مسبقة، وذلك من خلال التركيز على علاقة الدراما الوطنية المقدمة عبر شاشة التلفزيون بقضية الهوية الوطنية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة في إطار المشكلة البحثية لتحقيق عدة أهداف:

1. الوقوف على دور الدراما التلفزيونيةفي غرس الهوية الوطنية ورفع مستويات الوعي العام بالانتماء والولاء للوطن.
2. رصد دور الأعمال الدرامية الوطنية في التوثيق الفني الدرامي للأحداث الوطنية الواقعية المرتبطة بتاريخ الحروب وقضايا الإرهاب والبطولات الوطنية.



أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

▪ الأهمية العلمية:

1. إثراء المكتبة العربية بوحدة من الدراسات التي تركز على دور الأعمال الدرامية الوطنية في غرس الهوية الوطنية من خلال تجسيدها للأحداث التاريخية الواقعية في ظل ندرة الدراسات التحليلية للدراما الوطنية في مجال بحوث الإعلام.

2. قلة المسلسلات الدرامية الوطنية المقدمة على شاشة التلفزيون التي تناقش أحداثاً واقعية مرتبطة بما خاضته الدولة المصرية على مدى تاريخها الحديث والمعاصر مقارنة بغيرها من أنواع الدراما المقدمة على شاشة التلفزيون، مما يجعل من تحليل تلك الأعمال ومعرفة الدور الذي تقوم به في غرس وتنمية الهوية الوطنية أمراً بالغ الأهمية.

▪ الأهمية العملية:

1. تمكين القيادات وواضعي السياسات من الاستفادة بقوى الفن الناعمة بناءً على فهم الدور الذي تقوم به الدراما الوطنية في غرس الهوية الوطنية.

2. تسليط الضوء على دور الأعمال الدرامية التلفزيونية في التوثيق للأحداث والقضايا التي ترتبط بالأمن القومي والهوية الوطنية في مواجهة حروب الجيل الرابع.

▪ التعريفات الإجرائية:

الدراما: يقصد بها في الدراسة " الدراما الوطنية"، حيث تركز الدراسة على نوعية الدراما الوطنية أي الأعمال الدرامية التلفزيونية التي تقدم أحداثاً واقعية أو مرتبطة بالواقع



رياب علي نصار عبد الباقي

تجسد ما خاضته مصر طوال تاريخها الحديث والمعاصر من حروب أو مواجهات مع جماعات إرهابية أو دراما مستنقاة من ملفات المخابرات المصرية تجسد عمليات قامت بها المخابرات المصرية أو أجهزة الأمن الوطني وما شابه أو تحكي قصص بطولات شخصيات حقيقية قامت بدور وطني مهم في تاريخ الوطن كما في مسلسل " رأفت الهجان".

الهوية الوطنية: ويقصد بها في هذه الدراسة ارتباط الفرد بوطنه الأم الذي نشأ وترعرع فيه وما يتبع ذلك من تسمية أية هويات طائفية أو عرقية أو مذهبية وغيرها جانباً وتكريس الانتماء والولاء والفخر بالوطن الأم، وهو ما يترتب عليه تقدير الفرد لذاته في إطار جمعي يزيد من فاعليته المجتمعية والإنتاجية بناءً على معرفته الشاملة ووعيه العميق بقضايا وتحديات وطنه، وهو ما ينعكس على السلم والأمن الوطني بوجه عام.

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تتناول دور وسائل الإعلام في تشكيل القيم:

توصلت دراسة مصطفى شربال 2022 إلى أن الإعلام الإلكتروني كإعلام اجتماعي يسهم في تعديل ودعم وتفعيل القيم الاجتماعية ويرتقي بالقيم السياسية للطالب الجامعي ويجعله مدركاً لمجمل التحديات التي تفرض واقعاً مغايراً، كما يجعله قادراً على تحمل المسؤولية والمساهمة في عملية البناء وتطوير الدولة والمجتمع⁽¹⁾. وتناولت دراسة Larry D. Bouchard & Charles A. Gillespi عام 2021 ، إلى أهمية الدور الذي تقوم به الدراما المسرحية كأداة تربوية في غرس قيم الإخلاص والنزاهة والأصالة، وكيف تتجسّد شخص العمل المسرحي الدرامي في تجسيد الوجود الشخصي والأخلاقي والديني وبناء العقل والحضور الروحي من خلال الفن الدرامي الذي يعيد تمثيل المشكلات وتجسيدها



أمام الجمهور المتفرج ، وقد قام الباحث بمسح ثلاثة أنواع من المسارح والمقارنة بين الدور الذي قامت به في فترة ما قبل جائحة كوفيد -19 وما بعدها، وربطت بين الدراما المسرحية والأخلاق الدينية والروحانيات المرتبطة بالأديان⁽²⁾. كما انفتحت هذه الدراسة مع دراسة Zeliha Kılıç و Ayşegül Oğuz Namdar عام 2021 في التأثير الإيجابي لاستخدام الدراما الإبداعية في مرحلة ما قبل المدرسة لتحقيق أغراض التعلم الهادف والدائم حول المفاهيم المجردة مثل القيم واقتُرحت الدراسة إعداد الكتب والمواد التعليمية بطريقة يتم فيها استخدام الدراما الإبداعية لتعليم القيم وتقديم خبرات واقعية ونبهت الدراسة إلى ضرورة تدريب الأسر على أساليب الدراما الإبداعية في تعليم القيم واطلاعها على الأنشطة المدرسية التي تستخدم هذه الأساليب حتى يمكن التوصل إلى الاتساق بين التعليم المقدم في المنزل والمدرسة⁽³⁾.

وخلافاً لهذا الرأي رأت دراسة محمود محمد عبد الحليم 2019، أن الفرد في المجتمع المصري يعيش أزمة قيم تعددت أسبابها، مؤكدة أن الدراما التلفزيونية تعد أحد هذه الأسباب نظراً لأن النماذج السلوكية المغتربة التي تعرضها الدراما تؤثر في سلوكيات المجتمع الذي يتعرض بشكل شبه يومي وكثيف لهذه النماذج المغتربة، وهو ما ينتج عنه أضرار بالغة على الجمهور وبخاصة الشباب في حال عرض قيم تتناقض مع قيم المجتمع، وركزت الدراسة على قضية الاغتراب وما ينتج عنه من انهيار في العلاقات الاجتماعية لما يبديه المغترب من عدم الرضا والرفض لكل قيم المجتمع مع غياب الإحساس بالانتماء والعجز عن التوافق مع الذات والآخرين وأظهرت نتائج الدراسة أن الدراما أثرت سلباً في القيم الأخلاقية وأسهمت في انتشار الحرية غير المسؤولة ودفعت المراهقين لاتباع قيم سلوكية تتصف بالتححرر بين الجنسين وهو ما يلقي بالمسؤولية على



صناع الدراما بضرورة تقديم نماذج إيجابية تكون بمنزلة القدوة مع تبني وسائل الإعلام لحملات توعية وتفعيل دور الجهات الرقابية في تنقيح المحتوى الإعلامي والدرامي المقدم للجمهور⁽⁴⁾.

ثانياً: دراسات تتعلق بتناول وسائل الإعلام للهوية الوطنية:

ركزت دراسة Mar Chicharro-Merayo, Fátima Gil-Gascón and Carla Baptista (2023) على تحليل المسلسلات القائمة على السياسة وتم إنتاجها في السنوات الأخيرة في شبه الجزيرة الإيبيرية حيث تم تحليل عينة من المسلسلات التلفزيونية التي تم إنتاجها في الفترة الزمنية من 2015 وحتى 2022، وتطرقَت الدراسة لدور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي وتناولت العلاقة بين الخيال والسياسة من وجهة نظر الرسالة الإعلامية المقدمة عبر الدراما وما تتضمنه من دلالات وكيف تم الربط بين الخيال والواقع في المسلسلات التلفزيونية ذات الطابع السياسي، وخلصت الدراسة إلأن القرن الحادي والعشرين شهد دخول السياسة مجال الإنتاج الدرامي بوصفها وسيلة لبناء الذاكرة الجماعية وأن هذه الأعمال ولدت ثقافة سياسية ساخرة في أغلبها⁽⁵⁾. وناقشت دراسة (عبد الله عدوي، 2022) فترة ما بعد أوسلو وإنشاء السلطة الفلسطينية كمرحلة مهمة في زيادة الإنتاج الدرامي الفلسطيني بوجه عام والمسلسلات على نحو خاص واستهدفت الدراسة تَعْرِفَ كيفية تناول المسلسلات الدرامية بعض الموضوعات الرئيسية في التعبئة الوطنية وما تقوم به الدراما من دور في الوعي والتعبئة الوطنية لدى جمهور المشاهدين وأسفرت نتائج الدراسة عن تراجع مسلسلات قطاع غزة في نسبة معالجتها لعناصر التعبئة الوطنية مع تركيزها على المقاومة المسلحة⁽⁶⁾. وتناولت دراسة [Feifei Liu](#) و [Chenguang Chang & 2021](#) كيفية دعم وسائل الإعلام لمفهوم مستقر نسبياً للهوية الوطنية حتى يمكن من خلاله تعزيز الروابط الداخلية بين أفراد الأمة، كما ركزت على



دور الإعلام في الترويج للهوية الوطنية خارجياً لدى القراء الدوليين من خلال تحليل الخطاب الإعلامي لعشرة مقالات افتتاحية من صحيفة الصين اليوم China daily وهي صحيفة حكومية تصدر باللغة الإنجليزية في الصين وتنتشر دولياً وخلصت الدراسة إلى قوة الخطابات الافتتاحية الإعلامية بالصحيفة وقدرتها الإقناعية على بناء الهوية والانتماء وقدرتها على تعزيز وبناء علاقات دولية إيجابية⁽⁷⁾. وكشفت دراسة Nouredden Ben Miladi, Moez Ben Messaoud & Jammel Zran 2021 دور قناة الريان القطرية في تعزيز الهوية والثقافة القطرية بتطبيق المسح الميداني على عينة من الجمهور بالإضافة إلى مقابلات متعمقة مع عينة من المشاهدين والقائمين على الاتصال وأكدت الدراسة أنه على الرغم من الدور الذي تقوم به القناة في بث شعور الفخر والولاء والمساعدة في الحفاظ على الهوية القطرية وتذكير الجمهور بالقيم التي تجعلهم فخورين بالوطن _ فإن هناك تراجعاً في شعبية القناة، وأنها بحاجة للتطوير في ظل عصر الانفجار الرقمي⁽⁸⁾. و رصدت دراسة Luigi Patruno 2020 الدور الذي يمكن أن تقوم به الدراما الوثائقية بوصفها وسيلة جديدة للتأثير على القيم والعادات الاجتماعية وتوظيف عناصر الإنتاج السينمائي كآلة دعائية للدولة من خلال تعريف الجمهور بالدور المركزي الذي تقوم به دولة الأرجنتين في تعريف المواطنين بقيمة الحق في الوطن، ومن خلال فيلم مصغر يرصد مظاهر حياة مجموعة من الأطفال الأيتام الذين تم نقلهم من مكان إقامتهم إلى مدينة عصرية جديدة أفضل، بها مظاهر الحياة المرفهة التي يعيشها الأثرياء، ودراسة كيف أثر تغيير شكل الحياة في شعورهم بمعنى الوطن وقيمته، وكيف عزز ذلك من انتمائهم للدولة الأم للدرجة التي تصور بها الأطفال أنهم في دولة غير الدولة بعدما انتقلوا من الحياة العشوائية إلى حياة أخرى أكثر تنظيماً وعصرية، وبناء عليه قدمت الدراسة نموذج لقدرة الدراما على تجسيد صورة معينة عن الواقع ورسمها في أذهان الجماهير بطريقة تؤثر على نظرتهم للدولة ومقوماتها⁽⁹⁾. ومن ناحية أخرى فقد خلصت دراسة Alyaa Anter 2019 إلى أن تعرض الشباب السيناوي للتلفزيون زاد من مشاعر



الهوية القبلية لديهم ولم يؤثر في الهوية الوطنية، حيث رأوا أن هناك تحيزاً للمحتوى الإعلامي المقدم على شاشة التلفزيون المصري وأن هذا المحتوى يسهم في التصور السلبي لهم، وأشارت هذه الدراسة من خلال نتائجها إلى التخبط والخطر والتهديد الذي يواجه المجتمعات السينائية وبخاصة فئة الشباب حيث ارتبطت هذه المخاطر بالهوية الوطنية وكذلك الهوية القبلية، وشددت الدراسة على أهمية إعادة النظر في الرسائل التي يقدمها التلفزيون المصري ومحاولة متابعة وفهم عوامل تكوين الهوية وقيم الانتماء لدى الشباب السينائي والاعتراف بهويتهم القبلية وانتماءاتهم الثقافية والاجتماعية للمساعدة في تعزيز ثقتهم بأنفسهم. وأوصت الدراسة بضرورة أن تقوم وسائل الإعلام بتقديم تمثيل كافٍ لبدو سيناء وتقديم نماذج جيدة ممثلة لهم في البرامج التلفزيونية وفي الدراما، مع توجيه سياسات الدولة بخلق التوازن بين الهويات القبلية والوطنية بحيث لا تعرّف المجتمعات القبلية نفسها على أنها مجتمعات مختلفة. وأكدت الدراسة أنه لا يمكن للدولة أن تنجح في تشكيل صورة دولية جيدة ما لم تنجح في تحقيق الفخر بالهوية الوطنية والثقافية التي تزيد من ولاء المواطنين للدولة⁽¹⁰⁾.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. اتفقت الدراسات العربية والأجنبية في أهمية تناول قضايا وقيم الهوية الوطنية ومعالجتها في وسائل الإعلام بشكل عام وفي الدراما السينائية والتلفزيونية بشكل خاص، لذا هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل عينة من المسلسلات التلفزيونية والأفلام السينائية التي تتناول قيم الهوية الوطنية وتعرّف دور الدراما في غرس هذه القيم.
2. أظهرت معظم نتائج الدراسات السابقة دور وسائل الإعلام سواء كانت التقليدية أو الجديدة في طرح القيم التي تحث على الهوية الوطنية من خلال المضامين



التي تقدمها وأن وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الجديد أصبحت تقوم بأدوار مشابهة مع تلك التي تقوم بها وسائل الإعلام التقليدية من حيث الحفاظ على الهوية الوطنية وغرس القيم التي من شأنها بناء الأمم، وذلك كما في دراسة مصطفى شربال 2022.

3. اتفقت غالبية الدراسات السابقة على حرص الدول والحكومات على الاستفادة من تأثير الوسائل الإعلامية وبخاصة وسائل الإعلام التقليدية والتي تصل إلى عدد كبير من السكان في القيام بأدوار اجتماعية وفق الرؤية العامة للدولة خاصة في الدول النامية، ومنها غرس قيم الهوية وروح الانتماء للوطن، كما في دراسة Maria Isabel Maldonado Garcia & Faiqa A. Khaliq عام 2019.

4. ناقشت كلٌّ من الدراسات العربية والأجنبية على حد سواء، مخاطر العولمة على المجتمعات والشعوب واتفقت الدراسات في أنه لا يمكن للدولة أن تنجح في تشكيل صورة دولية مشرفة ما لم تنجح في تحقيق الفخر بالهوية الوطنية والثقافية التي تزيد من ولاء المواطنين للدولة، كما في دراسة Alyaa Anter 2019.

5. أكدت أغلب الدراسات أن الظروف التي تمر بها المنطقة العربية وما تواجهه من تحديات كبيرة للحفاظ على هويتها الوطنية وولاء وانتماء شعوبها لأوطانهم في ظل العولمة والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، جعل من الأهمية بمكان ضرورة نشر القيم المرتبطة بالمواطنة بين أفراد المجتمع وتربية الأجيال الجديدة عليها لضمان تماسك المجتمعات، وذلك كما في دراسة زينب عبد الله الزايد 2017.



6. استخدمت غالبية الدراسات السابقة نظرية الغرسالثقافي Cultivation Theory لما تتسم به من عناصر وفروض ترتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع الدراسة الحالية، حيث يُعدُّ تحليل مضمون المواد الإعلامية من أهم مفاتيح فهم عملية الغرس.

تساؤلات الدراسة:

1. ما عدد المسلسلات الوطنية التي تم إنتاجها على مدار 22 عاما الفترة محل الدراسة؟
2. ما توزيع المسلسلات الوطنية على المدى الزمني للدراسة؟
3. ما أكثر السنوات إنتاجاً للدراما الوطنية التلفزيونية؟
4. ما مدى استعانة الأعمال الدرامية الوطنية للمواد الوثائقية والأرشيفية في عرض وتوثيق الأحداث الواقعية المرتبطة بالهوية نحو الوطن؟
5. ما أبرز الحقب الزمنية والفترات التاريخية التي ركزت عليها المسلسلات الوطنية؟
6. ما القضايا الأكثر تناولاً والمرتبطة بمفهوم الهوية الوطنية في الأعمال الدرامية محل الدراسة؟ (هل هي قضايا عمليات مخبرانية أو جاسوسية أم تتعلق بالتطرف الديني ومواجهة الإرهاب).

الفرض الأول:

توجد علاقة دالة إحصائياً بين قضايا الهوية الوطنية التي يتناولها المسلسل واستخدام المواد الوثائقية



الفرض الثاني:

توجد علاقة دالة إحصائياً بين عدد المسلسلات الوطنية التي أُنتجت من عام 2000 وحتى عام 2022 وقضايا الهوية الوطنية الواردة بالمسلسل.

الإجراءات المنهجية:

أ- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية Descriptive Studies، التي تركز على السمات العامة والخصائص المميزة لظاهرة ما وتقوم بالكشف عن العلاقات التي تحكم ظاهرة ما والعوامل والمؤثرات المختلفة المحيطة بها.

ب- منهج الدراسة: تستخدم الدراسة المنهج المسحي التحليلي، بما يمكن من استخلاص النتائج التي يمكن تصديقها على المجتمع كله.

▪ المدى الزمني للدراسة التحليلية: تحليل المسلسلات التي تتناول المسلسلات التلفزيونية الوطنية منذ عام 2000 وحتى 2022.

- أدوات الدراسة:

استمارة تحليل مضمون: لتحليل عينة الدراما الوطنية من المسلسلات التي أُنتجت منذ عام 2000 وحتى 2022. وقامت الباحثة بتحديد وحدات وفئات تحليل المضمون كما يلي:

وحدة تحليل المضمون: المسلسل التلفزيوني ككل باعتبار أن الدراسة تركز وتعنى في الأساس بالقضية التي يتناولها العمل وهي قضية الهوية الوطنية.



فئات التحليل:

أ- فئة القضية الواردة بالمسلسل وتعالج الهوية الوطنية وتضمنت:

- **المخابراتية والجاسوسية:** ويقصد بها في هذه الدراسة الأعمال الدرامية التي تقدم نماذج من ملفات المخابرات لعمليات تخابر تمت لصالح الوطن أو تسليط الضوء على قضية الجاسوسية وتسريب معلومات لجهات معادية للوطن من خلال عمليات التجسس والتخابر لصالح دول أجنبية..
- **التطرف الديني والإرهاب:** وهنا يتم التركيز على قضية الهوية الوطنية من خلال تقديم نماذج أو وقائع تظهر التطرف الديني أو أعمال لمنظمات إرهابية مثل داعش وغيرها تستهدف التخريب وترويع المواطنين والنيل من مقدرات الوطن.

ب- الحقبة الزمنية التي يتناولها المسلسل:

- فترة ما بعد النكسة وحرب الاستنزاف حتى انتصار 1973.
 - أواخر التسعينيات حتى 2005
 - 2005 وحتى ثورة 25 يناير 2011
 - فترة ما بعد ثورة 25 يناير وحتى ثورة 30 يونيو
 - من ثورة 30 يونيو وحتى 2022.
- ت- استخدام المواد الوثائقية: ويقصد بها المواد الفيلمية الأرشيفية التي عرضت الأحداث ضمن سياق المسلسل كما حدثت في الواقع

- مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

يتمثل في جميع المسلسلات التلفزيونية التي تنتمي لنوعية الدراما الوطنية.



عينة الدراسة: تم اختيار عينة عمدية من خلال الحصر الشامل لجميع المسلسلات المصرية التي تتناول أحداثاً واقعية مرتبطة بقضايا الإرهاب أو تروى بطولات من ملفات المخابرات المصرية خلال 22 عاماً مضت منذ مطلع الألفية الثالثة. وبلغ عددها 12 مسلسلاً درامياً تلفزيونياً بإجمالي حلقات بلغ 331 حلقة ومتوسط ساعات مشاهدة بلغ 248 ساعة مشاهدة.

مميزات اختيار عينة الدراسة التحليلية:

تُعَدُّ الفترة الزمنية التي تم اختيارها عينة للدراسة من الفترات الزمنية المهمة التي شهدت عودة جديدة لدراما الأعمال الوطنية وتزايدت مع الوقت، خاصة وأنه وفي السنوات الأخيرة نلاحظ زيادة عدد وجودة هذه الأعمال. وبناءً على ما سبق قامت الباحثة بتحليل المسلسلات عينة الدراسة وبلغ عددها ١٢ مسلسلاً تلفزيونياً هي: وحلقت الطيور نحو الشرق، العميل 1001، حرب الجواسيس، عابد كرمان، الزبيق، الاختيار الجزء الأول، الاختيار الجزء الثاني، القاهرة كابول، هجمة مرتدة، الاختيار الجزء الثالث، العائدون، بطولوع الروح.

ولما كانت الدراسة الحالية معنية بقضية الهوية الوطنية كما قدمتها المسلسلات التلفزيونية فإن الباحثة قامت بتحليل المسلسلات كماً من خلال مجموعة من العناصر وهي (الحقبة الزمنية التي تناولها المسلسل، القضايا الواردة بالمسلسل وتعالج الهوية الوطنية، استخدام المواد الوثائقية، سنة الإنتاج).

▪ إجراءات الصدق والثبات:

أولاً: اختبارات صدق الأدوات البحثية:

▪ **صدق المُحكِّمين:** قامت الباحثة بعرض استمارة تحليل المضمون قبل تطبيقها على عدد من المُحكِّمين من الأساتذة وخبراء الإعلام⁽¹¹⁾ للوقوف على مدى قدرتها على قياس متغيرات الدراسة وتحقيقها للأهداف البحثية والكشف عمّا يمكن أن يظهر في



رياب علي نصار عبد الباقي

تصميم الاستمارة من قصور بحيث تستوفي الجوانب البحثية المراد دراستها كافة في ضوء الفروض والتساؤلات المطروحة بالدراسة وتم إجراء التعديلات الملائمة عليها قبل الدخول حيز التطبيق على الجمهور.

■ **ب-ثبات استمارة تحليل المضمون:**

■ قامت الباحثة باتباع أسلوب إعادة الاختبار Re-test حيث تمت إعادة تحليل عينة من المضمون بواسطة باحث آخر (12)، وذلك للتعرف على اتساق عناصر تحليل المضمون بواقع 10% من حجم العينة الأصلي تقريباً ثم تم حساب معامل الثبات هلوستي، لقياس درجة الاتساق في التحليل،

■ حيث معامل الثبات هلوستي : 2

(ن1-ن2)

■ حيث 2 ت = عدد الحالات التي يتفق عليها الباحثان، ن1 = عدد الحالات التي توصل إليها الباحث الأول، ن2 = عدد الحالات التي توصل إليها الباحث الآخر.

■ وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق في تحليل فئات المضمون، حيث بلغ معامل الثبات (88%)، وتدل هذه النسبة على ثبات التحليل بدرجة عالية، وهو ما يعني وجود اتفاق كبير بين المحللين في الوصول لنفس النتائج، وبذلك تم التأكد من صلاحية أداة التحليل وقدرتها على قياس ما صممت لقياسه.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد الباحثة في هذه الدراسة على نظرية الغرس الثقافي؛ بوصفها إحدى نظريات التحليل الثقافي التي تؤمن بقوة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في غرس القيم.



■ ترتكز نظرية الغرس الثقافي على عدد من الاعتبارات الأساسية⁽¹³⁾:

لما كانت هذه الدراسة تعنى بالجانب التحليل للرسائل الإعلامية فيما يتعلق بغرس الهوية الوطنية فإن ما يعنينا فيما يتعلق بنظرية الغرس الاعتبارين الآتيين؛ وهما:
أولاً: يعد التلفزيون وسيلة غرس فريدة مقارنة مع وسائل الاتصال الأخرى:
 فالتلفزيون هو الوسيلة الأكثر حضوراً خلال اليوم، ويمد المشاهد برموز وتصورات، تسهم في التنشئة الاجتماعية. كما يعد وسيلة مهمة للغرس مقارنة بالوسائل الأخرى لما يتمتع به من سهولة الاستخدام عن غيره من الوسائل المطبوعة كما أنه يجمع بين السمع والبصر بخلاف الراديو.

ثانياً: تشكل الرسائل التلفزيونية نظاماً متماسكاً يعبر عن الاتجاه السائد في الثقافة.

يرتبط الغرس كعملية ثقافية بتماسك النسق المعرفي والقيمي الموجود في المجتمع. ويرى باحثون أن الأفكار والقيم والسمات التي تظهر في المواد التلفزيونية منسجمة، ومتناغمة، ومتسقة مع بعضها بشكل يعبر عن الثقافة الشعبية السائدة.

ثالثاً: تحليل المضمون للمواد الإعلامية من أهم مفاتيح فهم عملية الغرس:

حيث يسمح تحليل مضمون الرسائل الإعلامية وما يرتبط بها من أدوات مسح في كشف العالم الرمزي الذي يرسمه التلفزيون وما يغرسه من قيم في الأذهان.

نتائج الدراسة التحليلية

أولاً: خصائص عينة الدراسة:



جدول (1) خصائص عينة الدراسة

اسم المسلسل	عدد الحلقات التي تم تحليلها	تأليف	إخراج	سنة الإنتاج	الحقبة الزمنية التي يتناولها المسلسل
وحلقت الطيور نحو الشرق	15	مختار عز الدين	هاني إسماعيل	2002	فترة ما بعد النكسة وحرب الاستنزاف حتى انتصار حرب أكتوبر 1973
العميل 1001	31	دكتور نبيل فاروق	شيرين عادل	2005	
حرب الجواسيس	30	قصة صالح مرمسي ، سيناريو وحوار بشير الديك	نادر جلال	2009	
عابد كرمان	30	اللواء ماهر عبد الحميد	نادر جلال	2011	
الزنيق	30	سيناريو وائل عبد الله حوار وائل عبد الله ووليد يوسف	وائل عبد الله	2017	أواخر التسعينيات حتى 2005
الاختيار 1	30	باهر دويدار	بيتر ميمي	2019	غير محدد
هجمة مرتدة	30	باهر دويدار	أحمد علاء الدين	2021	من ثورة 2005 وحتى ثورة 25 يناير 2011
القاهرة كابول	30	عبد الرحيم كمال	حسام علي	2021	
الاختيار 2	30	هاني سرحان	بيتر ميمي	2021	من ثورة 30 يونيو حتى 2020
الاختيار 3	30	هاني سرحان	بيتر ميمي	2022	من ثورة 30 يونيو وحتى 2022
العائدون	30	باهر دويدار	أحمد نادر جلال	2022	
بطلوع الروح	30	محمد هشام عبيه	كاملة أبو تكري	2022	من ثورة 30 يونيو وحتى 2022



ثانياً: سنة إنتاج المسلسل:

جدول رقم (2)

%	ك	عدد المسلسلات الوطنية التي تم إنتاجها من عام 2000 وحتى عام 2022
8.3	1	2002
8.3	1	2005
8.3	1	2009
8.3	1	2011
8.3	1	2017
8.3	1	2019
25	3	2021
25	3	2022
100	12	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة إلى عدد المسلسلات الوطنية التي تم إنتاجها من عام 2000 وحتى عام 2022 وعلى مدى 22 عاماً لم يتم إنتاج سوى 12 مسلسلاً وطنياً وفق التعريف الإجرائي للدراما الوطنية محل الدراسة ، وقد توزعت هذه الأعمال خلال ثماني سنوات فقط كان فيها معدل إنتاج مسلسل تلفزيوني وطني ثابتاً في ستة أعوام بمعدل عمل واحد خلال سنوات (2002، 2005، 2009، 2011، 2017، 2019، 2021) ، في حين شهد عامي 2021 و 2022 إنتاج ستة أعمال بواقع ثلاثة أعمال في كل عام وبنسبة تصل إلى 25% لكل عام من إجمالي عينة الدراسة وهو ما يعكس زيادة الوعي المؤسسي بأهمية ودور الدراما التلفزيونية في غرس قيم الهوية الوطنية وهذا

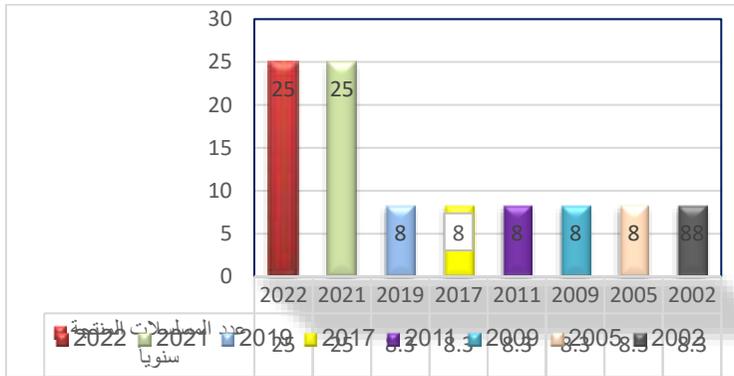


رياب علي نصار عبد الباقي

يتفق ودراسة عز الدين عطية المصري⁽¹⁴⁾ التي خلصت إلى أن المحاولات الفردية لصناعة الأعمال الدرامية غير كافية وتستلزم دعماً على المستوى الرسمي وقد تحقق ذلك بدخول الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية UMS مجال الإنتاج الدرامي حيث أنتجت 4 مسلسلات درامية وطنية خلال عامي 2021 و 2022 فقط من جملة 6 مسلسلات وهي (هجمة مرتدة، الاختيار 2 ، العائدون ، الاختيار 3).

شكل رقم (1)

عدد المسلسلات المنتجة سنوياً



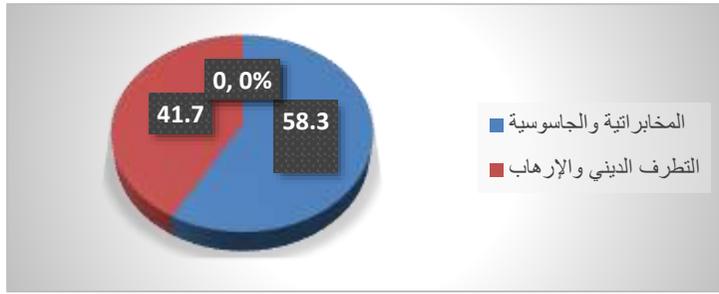
ثالثاً: القضايا الواردة بالمسلسل وتعالج الهوية الوطنية:

من الجدول السابق يتضح أنه بالنسبة للقضايا الواردة بالمسلسل وتعالج الهوية

القضايا الواردة بالمسلسل وتعالج الهوية الوطنية	ك	%
المخابراتية والجاسوسية	7	58.3
التطرف الديني والإرهاب	5	41.7
الإجمالي	12	100



الوطنية جاءت المسلسلات التي تعالج القضايا المخبرانية والجاسوسية في المرتبة الأولى بنسبة 58.3% كما في مسلسلات العميل 1001، حرب الجواسيس، العائدون ، هجمة مرتدة، وحلقت الطيور نحو الشرق، عابد كرمان، الزبيق ، بينما جاء في المرتبة الثانية المسلسلات التي تعالج قضايا التطرف الديني والإرهاب بنسبة 41.7%، كما في مسلسلات (القاهرة كابول، بطوع الروح، الاختيار بأجزائه الثلاث وذلك من جملة المسلسلات محل الدراسة وفق الإطار الزمني للدراسة التحليلية من عام 2000 وحتى 2022.



شكل رقم (2)

القضايا الواردة بالمسلسل وتعالج الهوية الوطنية

ويتضح من ذلك أن المسلسلات التي عالجت قضايا الجاسوسية والقضايا الاستخباراتية بلغ عددها 7 مسلسلات من جملة العينة محل الدراسة وهي بذلك تزيد عن تلك التي عالجت قضايا التطرف الديني والإرهاب وربما يرجع ذلك إلى انحسار خطر الإرهاب في مطلع الألفية الثالثة بعدما كان مؤثرا على الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية بشكل كبير في فترة الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي وبخاصة بعد اغتيال الرئيس السادات وما شهدته مصر من تصاعد حدة الإرهاب في تلك الفترة وهذا يتفق ودراسة إلهام عاشور محمد ريشة 2016 (15)



رياب علي نصار عبد الباقي

ولكن مع استقرار الأوضاع الأمنية عاد تركيز الدراما مرة أخرى على الموضوعات المستقاة من ملفات المخابرات العامة المصرية، ولكن مع ظهور ثورات الربيع العربي منذ أواخر عام 2010 وإبان عام 2011 عادت من جديد النبرات التي تتحدث باسم الدين و ظهرت مرة أخرى الجماعات الإرهابية والتكفيرية والدينية المتطرفة رغبة منها في الحصول على مكان ومكانة على رأس السلطة في الكثير من الدول العربية ومن بينها مصر التي عانت من خطر جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية وأعوانها في كثير من الدول المعادية لمصر و قد جسدت الدراما ذلك في مسلسلات (القاهرة كابول، بطلوع الروح، الاختيار بأجزائه الثلاث).

رابعاً: الحقبة الزمنية التي يتناولها المسلسل:

جدول رقم (4)

الحقبة الزمنية للمسلسل

ك	%	الحقبة الزمنية التي يتناولها المسلسل
4	33.3	فترة ما بعد النكسة وحرب الاستنزاف حتى انتصار 1973
3	25	من ثورة 30 يونيو 2013 وحتى 2022
2	16.7	2005 وحتى ثورة 25 يناير 2011
1	8.3	غير محدد
1	8.3	أواخر التسعينيات حتى 2005
1	8.3	فترة ما بعد ثورة 25 يناير 2011 وحتى 30 ثورة يونيو 2013
12	100	الإجمالي



من الجدول السابق يتضح أنه بالنسبة للحقبة الزمنية التي تناولتها المسلسلات فقد كانت النسبة الأعلى من المسلسلات ترصد فترة ما بعد النكسة وحرب الاستنزاف حتى انتصار 1973 وتمثلت في أربعة مسلسلات درامية بنسبة 33.3% وهي مسلسل وحلقت الطيور نحو الشرق، العميل 1001، حرب الجواسيس، عابد كرمان) وربما كان ذلك نظراً لفترة إنتاج هذه الأعمال والتي كانت في مطلع الألفية الثانية، وكانت الأحداث الوطنية التي لا تزال أكثر تأثيراً هي هذه الحقبة الزمنية، فضلاً عن مرور السنوات المقررة والتي يسمح بعدها بالكشف عن جوانب من ملفات المخابرات وبالفعل تناولت تلك الأعمال الأربع عمليات استخباراتية وجاسوسية تمت لصالح الوطن، ويرى الناقد الفني طارق الشناوي أن التفاف الجمهور حول هذه الأعمال الوطنية التي تجسد هذه الفترة يحقق رغبة شعورية لديه وهي الانتقام من العدو الإسرائيلي وأنه على الرغم من وجود معاهدة السلام بين الدولتين إلا أن الغضب الشعبي مازال موجوداً⁽¹⁶⁾.

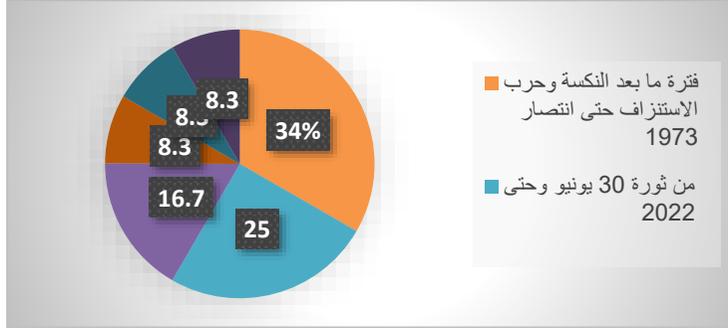
تلاها بنسبة 25% الأعمال التي تناولت فترة ثورة 30 يونيو 2013 وما بعدها حتى عام 2022، كما في مسلسلات الاختيار الجزء الثاني (رجال الظل)، والعائدون، وبطلوع الروح؛ وذلك نظراً لحدثة وارتباط المصريين بتلك الفترة وتداعياتها ورغبة في رفع مستويات الوعي لدى جموع المصريين بما يحاك من مؤامرات وما يتم من أحداث ضمن مخططات حروب الجيل الرابع وما لها من تأثيرات على مستقبل الوطن.

ثم تأتي فترة من عام 2005 وحتى ثورة 25 يناير 2011 في المرتبة الثالثة بواقع مسلسلين وطنيين هما هجمة مرتدة والقاهرة كابول وكلاهما قدم تداعيات الأحداث التي شهدتها مصر خلال هذه السنوات الست وتأثيراتها التي دفعت لقيام ثورة الخامس والعشرين من يناير من عام 2011 وإسقاط نظام حكم الرئيس السابق مبارك الذي استمر على مدى 30 عاماً. ومثلت هذه الفترة في جملة المسلسلات الدرامية الوطنية محل الدراسة نسبة 16.7% من جملة العينة محل الدراسة التحليلية.



رياب علي نصار عبد الباقي

ثم تأتي المسلسلات التي تناولت فترة أواخر التسعينيات وحتى عام 2005 وفترة ما بعد ثورة 25 يناير 2011 وحتى 30 يونيو 2013 وفئة غير محدد في المرتبة الأخيرة بنسبة 8.3% لكل فترة حيث تم إنتاج عمل واحد فقط يعبر عن كل فترة من هذه الفترات وهي على ترتيب ذكر الفترات (الزيبق، الاختيار الجزء الثالث " القرار"، الاختيار الجزء الأول " قصة الوفاء والخيانة).



شكل رقم (3)

الحقبة الزمنية للمسلسل

خامساً: استخدام مواد وثائقية:

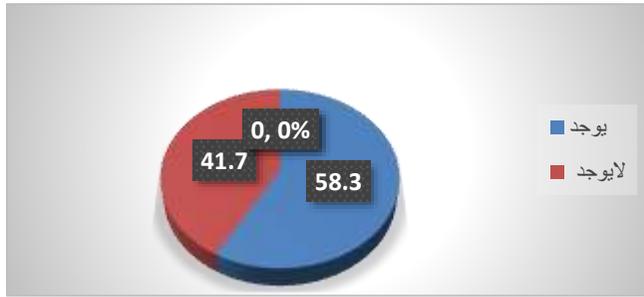
جدول رقم (5)

استخدام المواد الوثائقية في المسلسل

استخدام مواد وثائقية	ك	%
يوجد	7	58.3
لا يوجد	5	41.7
الإجمالي	12	100



يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة إلى استخدام مواد وثائقية في المسلسلات محل الدراسة فقد كانت النسبة الأعلى للمسلسلات التي استخدمت مواد وثائقية حيث تمثلت في سبعة مسلسلات بنسبة 58.3% ، استُخدمت مواد وثائقية متنوعة ضمن السياق الدرامي للمسلسل كما في مسلسلات (الاختيار بأجزائه الثلاثة، هجمة مرتدة، العميل 1001، القاهرة كابول، وحلقت الطيور نحو الشرق) بينما تمثلت المسلسلات التي لا توجد بها مواد وثائقية في خمسة أعمال درامية بنسبة 41.7% وهي مسلسلات (حرب الجواسيس، عابد كرمان، الزبيق ، العائدون، بطلوع الروح).



شكل رقم (4)

استخدام المواد الوثائقية في المسلسلات الوطنية

وهنا يتضح إدراك صناع الدراما التلفزيونية الوطنية لأهمية استخدام مواد وثائقية ضمن السياق الدرامي للأحداث ويتفق ذلك مع دراسة Al Sharadgeh (17) 2018 التي تركز على أن استخدام المواد الوثائقية هو خطوة تمييزية ترتبط بالحفاظ على الهوية والتقاليد والمصالح الوطنية، كما أنها تساعد على فهم الحكاية التي يدور حولها المسلسل من خلال المواد الوثائقية التي تعد وسائط تدعم الفكرة التي يتناولها المسلسل وهي توفر نقطة انطلاق يمكن من خلالها النظر في الماضي والمستقبل في آن واحد. كما يتفق ذلك مع دراسة [Luigi Patruno 2020](#) (18) التي تناولت دور الدراما الوثائقية كأداة دعائية للدولة من خلال الصورة التي ترسمها الدراما في أذهان المشاهدين عن الواقع بطريقة تؤثر في نظرتهم للدولة ومقوماتها.



اختبار فرضيات الدراسة:

الفرض الثاني: توجد علاقة دالة إحصائياً بين قضايا الهوية الوطنية التي يتناولها المسلسل واستخدام المواد الوثائقية.

-العلاقة الارتباطية: بين قضايا الهوية الوطنية الواردة بالمسلسل (المخابراتية والياسوسية-التطرف الديني والإرهاب) واستخدام المواد الوثائقية

جدول رقم (6)

استخدام المواد الوثائقية		قضية الهوية الوطنية التي يتناولها المسلسل
مستوى معنوية	قيمة معامل كا ² "بيرسون"	
0.689	0.921	

كشف التحليل الإحصائي عن عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين قضايا الهوية الوطنية الواردة بالمسلسل (المخابراتية والياسوسية-التطرف الديني والإرهاب) واستخدام المواد الوثائقية، حيث أن كا²=0.921، والقيمة غير دالة عند مستوى معنوية=0.689. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نهلة عيسى، 2020) والتي أكدت أن الإنتاج الوثائقي هو فن إنساني خلاق يصعب حصره في أنواع محددة لا يخرج عنها، ولذلك فإن المسلسلات الوطنية التي تستخدم في سياقها الدرامي مواد وثائقية هي جزء من كل وتختلف تصنيفات الإنتاج الوثائقي بحسب المضمون والمعالجة والبناء الدرامي أو السرد وطرق عرض الحقائق⁽¹⁹⁾.



الفرض الثالث: توجد علاقة دالة إحصائية بين عدد المسلسلات الوطنية التي تم إنتاجها من عام 2000 وحتى عام 2022 وقضايا الهوية الوطنية الواردة بالمسلسل.

-العلاقة الارتباطية: بين عدد المسلسلات الوطنية التي تم إنتاجها من عام 2000 وحتى عام 2022 وقضية الهوية الوطنية الواردة بالمسلسل

جدول رقم (7)

قضية الهوية الوطنية الواردة بالمسلسل		عدد المسلسلات الوطنية التي تم إنتاجها من عام 2000 وحتى عام 2022
مستوى معنوية	قيمة معامل كا ² "بيرسون"	
0.324	9.257	

يكشف التحليل الإحصائي عن عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين عدد المسلسلات الوطنية التي تم إنتاجها من عام 2000 وحتى عام 2022 وقضايا الهوية الوطنية الواردة بالمسلسل (المخابراتية والجاسوسية-التطرف الديني والإرهاب)، حيث إن $\text{كا}^2=9.257$ ، والقيمة غير دالة عند مستوى معنوية=0.324

النتائج العامة للدراسة:

(1) قام التلفزيون بعرض مجموعة من المسلسلات الدرامية الوطنية، وبلغ عددها على مدار 22 عاماً 12 مسلسلاً تلفزيونياً قدمتها الشاشة الصغيرة، من إجمالي 385 مسلسلاً تلفزيونياً⁽²⁰⁾ تم إنتاجها خلال الفترة من 2000 وحتى 2022، أي بما يمثل نسبة 03%، وهي نسبة ضئيلة للغاية.

(2) تنوعت القصص الدرامية والتناول الدرامي في المسلسلات الوطنية التي قدمها التلفزيون، حيث قدمت بعضها قصصاً واقعية من ملفات المخابرات العامة المصرية مثل مسلسل حرب الجواسيس وهجمة مرتدة، وبعضها الآخر سلط الضوء على ملحمة وطنية من بطولات الجيش المصري التي خلدها التاريخ،



وبعضها تناول قصة حياة وسيرة ذاتية لشخصية وطنية عامة، تركت بصماتها في التاريخ المصري الحديث؛ كما في مسلسل الاختيار الجزء الأول، الذي ركز على شخصية البطل أحمد صابر منسي قائد الكتيبة 103 صاعقة. ليس هذا فحسب، بل هناك مجموعة من الأعمال الدرامية التلفزيونية التي اتخذت من وقائع التاريخ أو من الحقائق والأحداث الجارية خطأً درامياً لها نسجت من خلاله خيوط وأحداث الحبكة الدرامية لتوصيل رسائل مباشرة وغير مباشرة للمشاهد، كما في مسلسل القاهرة كابول، بطلوع الروح. كذلك نجد بعضاً من الأعمال الدرامية التي قدمتها الشاشة الصغيرة تمزج بين العمل الدرامي الفني الذي يتم تجسيد أحداثه بمشاهد جسدها شخوص العمل أنفسهم وبين بعض اللقطات المسجلة الأرشيفية الوثائقية للأحداث والوقائع الحقيقية كما حدثت في الواقع كما هو الحال في مسلسل الاختيار بأجزائه الثلاث.

(3) تم إنتاج 50% من جملة عينة الدراسة التحليلية من المسلسلات التلفزيونية الوطنية خلال عامي 2020 و2021 بواقع 6 مسلسلات على مدار هذين العامين، وهو ما يعكس الصحة التي شهدتها الإنتاج الدرامي بعودة تقديم أعمال فنية ومسلسلات تحمل قيم الهوية الوطنية وأسسها.

(4) ركزت غالبية المسلسلات الوطنية عينة الدراسة على القضايا التي تتناول عمليات استخباراتية من ملفات المخابرات المصرية بنسبة بلغت 58.3% من جملة عينة الدراسة التحليلية وبتطبيق نظرية الغرس تبين أن هذه النوعية من القضايا هي الأكثر تفضيلاً وتأثيراً في غرس الهوية الوطنية.

(5) استخدمت أغلب المسلسلات الوطنية مواد وثائقية وأرشيفية ضمن أحداث السياق الدرامي وهو ما أثرى العمل الفني وزاد من مصداقيته وقدرته على توصيل رسائل الهوية الوطنية من خلال الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل.



6) ركزت نسبة 33.3% من جملة المسلسلات عينة الدراسة التحليلية على فترة ما بعد النكسة وحرب الاستنزاف حتى انتصار حرب أكتوبر 1973 أي ما يزيد عن ثلث عينة الدراسة، وهو ما يعكس مدى الاهتمام الكبير الذي أولته الدراما التلفزيونية صناعتها لهذه الحقبة الزمنية من تاريخ مصر مقارنة بغيرها.

توصيات الدراسة:

1) ضرورة إعطاء مزيد من الاهتمام بالأعمال الدرامية التلفزيونية التي تسهم في رفع مستويات الوعي العام بالهوية الوطنية في ظل ما يشهده العالم من توترات وصراعات.

2) أهمية تبني مشروع إنشاء بنك للمعلومات التاريخية تحت إشراف كامل من الدولة ليكون بمنزلة جهة مرجعية موثقة بالصوت والصورة لحفظ تاريخ وبطولات الأمة المصرية للأجيال الحالية والمستقبلية.

3) وجوب وجود جهات توثيق وأرشفة للإنتاج الدرامي التلفزيوني من المسلسلات أسوة بما هو معمول به في الإنتاج السينمائي.



الهوامش:

1 - شربال، مصطفى، دور الإعلام الإلكتروني في تشكيل القيم والوعي الاجتماعي للطالب الجامعي - دراسة ميدانية بجامعة جيجل، **Dépôt institutionnel**، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، الجزائر، 2022،

2- Bouchard, L. D., & Gillespie, C. A, Religion and Theatrical Drama, an Introduction, Catholic Studies Faculty Publications, Sacred Heart University, **Religions**, Vol. 12, No.4, 2021.

3- Kılıç ,Zeliha , Namdar, Ayşegül Oğuz, The Effect of Creative Drama-based Activities on Acquisition of Values by 5-Year-Olds, **International Journal of Progressive Education**, Volume (17), Number (1), 2021.

4 - محمود محمد عبد الحليم، الاغتراب عن النسق القيمي بالدراما التلفزيونية وعلاقته بالتحري الاجتماعي لدى المراهقين (دراسة في إطار نظريتي الحتمية القيمية وتأثير الشخص الثالث)، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 69 ، 2019 ، ص: 442 - 443 ، 528.

(⁵) Mar Chicharro-Merayo ,Fátima Gil-Gascón & Carla Baptista, **Spanish-Portuguese Serial Fiction as a Politainment Tool: Representations of Politics on Iberian Television, Media and Communication**, VOL.11, NO.2, 2023. P.P.1 – 11.



(6) عبد الله عوادي، التعبئة الوطنية من خلال الفنون بعد أوسلو: دراسة تحليلية للمسلسلات الدرامية

الفلستينية، JULY 2022، American International Theism University

(7) Liu ,Feifei& Chang ,Chenguang , Constructing a national identity in media editorials to promote affiliation with an international readership, Discourse, Context & Media, Vol.43, October 2021.

(8) Miladi ,Noureddine, Ben Messaoud, Moez & Zran, Jamel, Broadcasting and national identity construction in Qatar: The case of Al-Rayyan TV, Journal of Arab & Muslim Media Research Vol.14 , No. 2, August 2021.

(9) Patrino, Luigi, The City Evita Built. Cinematic Childhood and Peronism in Luis César Amadori's Soñemos (1951), Journal of Latin American Cultural studies, Vol.29, No.1, 2020.

(10) Anter, Alyaa, TV Exposure and North Sinai Youth's Tribal Identity, National Identity, and Risk Perception, Contemporary Arab Affairs, VOL(12), NO(4), 2019, P.P 55-56.

(11) أسماء السادة المحكمين:

(1) أ.د. أماني فهمي - أستاذ الإعلام - عميد كلية الإعلام بجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب MSA

(2) أ.د. إيناس حامد - أستاذ الإعلام - عميد معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال.

(3) أ.د. سلوى سليمان - أستاذ الإعلام - وكيل كلية الإعلام جامعة عين شمس لشؤون التعليم والطلاب.

(4) أ.د. محرز غالي - أستاذ الإعلام - بكلية الإعلام جامعة القاهرة.



(5) أ.د.مي حمزة - أستاذ الإعلام- رئيس قسم الإعلام وعلوم الاتصال- كلية الآداب - جامعة عين شمس.

(6) أ.د. إلهام يونس - أستاذ الإعلام- رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون - المعهد الدولي العالي للإعلام- أكاديمية الشروق.

(7) أ.د. ريهام درويش-أستاذ الإعلام- رئيس قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة كفر الشيخ.

(8) أ.د. سهى عبد الرحمن- أستاذ الإعلام- كلية الإعلام - جامعة عين شمس.

(12) الباحثة منة الله محمد عبد الرازق- معيدة بجامعة مصر الدولية MIU

(13) حيدر شلال متعب الكريطي، وسائل الإعلام وبناء المجتمع الديمقراطي-دراسة في دور التلفزيون، (الأردن: عمان ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، ط. 1 ، 2018).ص: 74 - 76.

(14) عز الدين عطية المصري، مرجع سابق، دراسة غير منشورة، 2010

(15) إلهام عاشور محمد ريشة، الأطر والمعالجة الدرامية لظاهرة الإرهاب في السينما المصرية،مجلة

البحوث والدراسات الإعلامية،العدد الأول، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، يوليو

2016،ص ص 292:255

(16) من يكتب شهادة نجاة الدراما الوطنية؟..خبراء يجيبون، مقال منشور على موقع صوت الأمة بتاريخ

22 يوليو 2018، تاريخ الدخول على الموقع 5 مايو 2023 عبر الرابط التالي: من يكتب شهادة

نجاة الدراما الوطنية؟.. خبراء يجيبون | صوت الأمة(soutalomma.com)



(17) Al Sharadgeh, Samer Ziyad, Analysis of Docudrama Techniques and Negotiating one's Identity in David Edgar's Pentecost, **English Language Teaching**, Vol. 11, No. 5, 2018, P.14:23.

(18) Patruno, Luigi, The City Evita Built. Cinematic Childhood and Peronism in Luis César Amadori's Soñemos (1951), **Journal of Latin American Cultural studies**, Vol.29, No.1, 2020.

(21) نهلة عيسى، الأفلام الوثائقية، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص.ص: 71 - 76.

(20) تم حصر المسلسلات المنتجة في الفترة الزمنية محل الدراسة بالرجوع إلى الموقع الآتي عبر الرابط:

قائمة المسلسلات المصرية - المعرفة (marefa.org) ، تاريخ الدخول على الرابط مايو 2022



Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly



Issued by
Middle East
Research Center

Vol. 109
march 2025

Fifty First Year
Founded in 1974



Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233